



بعد ذلك تناول الكلمة منسق مشروع مختبر المواطنة على مستوى الجماعة الذي أبرز السياق العام الذي جاء فيه هذا المشروع والمراحل التي مر منها للوصول إلى هذا اللقاء. إذ بين أن مشروع مختبر المواطنة هو مشروع يهدف إلى خلق منصات جديدة لتعزيز المشاركة المدنية السياسية من خلال توسيع فضاء النقاش العمومي وتعزيز مشاركة المواطنين والمواطنات وخلق علاقة تواصلية بين المواطنين والمنتخبين لإثارة الانتباه ومناقشة احتياجاتهم وتنفيذ وتقييم السياسات العمومية المحلية بغية إحياء مؤسسة المنتخبين، ونوه في ختام كلمته بالمبادرات التي اتخذها المجلس الجماعي بطاطا من أجل تكريس وتعزيز وتفعيل آليات الديمقراطية التشاركية على مستوى الجماعة التي سوف تساهم لا محالة في تحسين أداء الجماعة إذ لا بد من الإشارة أن المجلس الجماعي تبنى عريضة ناقشها في إحدى دوراته العادية كما صادق على مجموعة من اتفاقيات الشراكة مع جمعيات المجتمع المدني وصادق في دورته الأخير لشهر أكتوبر 2023 على إحداث فضاء تشاوري لجماعة طاطا مما يؤكد أن أبواب المجلس مفتوحة تجاه جميع المبادرات التي من شأنها أن تساهم في تعزيز الدينامية المحلية وتقويتها.



بعد ذلك تناول الكلمة أعضاء المجلس ورؤساء الجمعيات الحاضرة والتي ركزت جلها أو انصبحت حول تنويرهم بهذه المبادرة وفي علاقتها بالموضوع المطروح للنقاش استعرضوا في البداية العراقيل والمشاكل التي تعاني منها الجمعيات في تدبير قطاع الماء والتي نذكر منها ما يلي:

- عدم توفر الجمعيات على الموارد البشرية المادية الكفيلة بضمان استمرارية تقديم هذه الخدمة.
- قدم شبكة الماء الصالح للشرب
- عدم تجديد الشبكة مند إشراف الجمعيات على تقديم هذه الخدمة.
- ارتفاع تكلفة فواتير الكهرباء
- تخوف كبير عند الساكنة من التحول الى زبون متعاقد مع شركة تسيير قطاع الماء الصالح للشرب و خصوصا من الجانب المادي .
- طبيعة البناءات بالدواوير الشبه الحضرية التابعة للجماعة لا تساعد على انجاز مشروع التطهير السائل وفق ما هو منصوص عليه في دفتر التحملات .
- إشارة إلى دوار أكاد ير الهناء باعتباره يغطي الثلث من مساحة جماعة طاطا جغرافيا كمثال لساكنة تعاني من إشكالية تطهير السائل .
- الخدمة و الجودة المقدمة من طرف المكتب الوطني للماء الصالح للشرب خدمة لا ترقى بمستوى المواطنين.
- إشارة مكثفة إلى مشاكل في قنوات الصرف الصحي .
- إشارة إلى عمل الجمعيات باعتبارها تعمل بمبدأ إنساني على عكس الشركة التي سيفوض لها القطاع و التي ستعمل بهدف ربحي فقط.

و من بين مخرجات هذا اللقاء الذي تم صياغتها على شكل توصيات طرحها الحضور و التي تتلخص معظمها في:

- خلق لجنة مكونة من السلطة المحلية والمجلس الجماعي والفضاء التشاوري لعقد لقاءات مع مكاتب الجمعيات المشرفة على تدبير قطاع الماء والمكتب الوطني للماء والكهرباء - قطاع الماء-
- الاطلاع على مسودة اتفاقية تسيير مرفق الماء الصالح للشرب المزمع توقيعها بين المجلس الجماعي والمكتب الوطني للماء والكهرباء - قطاع الماء-
- صياغة مذكرة ترافعية ووضعها لدى المجلس الجماعي لطاذا لحل مشكل قطاع الماء الصالح للشرب .
- تنظيم لقاءات مع الساكنة و مناقشة وضعية قطاع الماء والتطهير السائل على مستوى الجماعة.
- مناقشة وضعية مستخدمي وأجراء الجمعيات